

د. ديف ماثيوسون، التأويل، المحاضرة 21، نهاية العالم 2، المعجمية

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

قلنا أن إحدى السمات المميزة للأدب الرؤيوي، وخاصة سفر الرؤيا، هي أنه يتواصل بشكل رمزي. نعم، إنه يشير إلى أحداث وأشخاص فعليين في التاريخ، وأيضًا في المستقبل، عندما يعود الله ليختتم التاريخ، لكنه يصفهم ليس حرفيًا، بل يصفهم من خلال وسيلة التواصل الرمزي والنوع المجازي من اللغة. ولذلك، يجب على المرء أن يكون قادرًا على استيعاب الطريقة التي يتواصل بها سفر الرؤيا من خلال الرمزية.

إحدى الطرق، ربما تكون في غاية التبسيط، ولكن إحدى الطرق لفهم سفر الرؤيا والرموز هي، أولاً، ملاحظة الرمز نفسه وحدوده وكيفية تصويره. أما الأمر الثاني فهو فهم معنى هذا الرمز. ما المقصود بذلك الرمز؟ ما الذي يتم التواصل به؟ ما هو معنى الرمز نفسه؟ وأخيرًا، ثالثًا، فهم ما يشير إليه الرمز.

ما هو الشخص أو الحدث، تاريخيًا، الذي يشير إليه الرمز؟ على سبيل المثال، في سفر الرؤيا، نجد إشارات عديدة إلى الوحش. يوصف الوحش بأن له سبعة رؤوس. عليها قرون.

يتم تصويره على أنه اللون الأحمر. إذن هذا هو الرمز. وهذا ما يراه جون.

والخطوة التالية هي أن نسأل، ما هو معنى الرمز؟ وما المعاني التي ينقلها ذلك؟ عادة ما يرتبط الوحش، وهو وحش ذو سبعة رؤوس، بأشياء مثل الشر والفوضى والدمار. سيكون هذا هو المعنى الذي ينقله هذا الرمز ومن ثم يمكن للمرء أن يذهب أبعد من ذلك ويتساءل، ما الذي يشير إليه هذا الرمز؟ إلى ماذا يشير رمز الوحش الذي يرمز إلى الدمار والشر والفوضى إلى ماذا يشير؟ أو من يشير إليه؟ على الأرجح، إذا كنت من قراء القرن الأول الذين أقرأ سفر الرؤيا، فسوف أعرفها على أنها الإمبراطورية الرومانية، أو ربما الإمبراطور الجالس حاليًا على العرش.

أو لنعطي مثالاً آخر سبق أن نظرنا إليه، في رؤيا الأصحاح 9، رأينا هذا الوصف لهذا الجراد. والرمز هو الجراد الذي يوصف بأن له تيجانًا على رأسه. لها رأس إنسان، ووجه رجل، وشعر امرأة، وأنياب أسد.

وله ذيل مثل العقرب. يمكن أن يوسع ويسبب المعاناة والأذى. ومعنى ذلك ما معنى الجراد رمز الجراد؟ ويوحى بأفكار المذبحة والدمار والضرر الواسع النطاق.

ويوحي بالقوة والقوة والقوة. ولكن بعد ذلك عندما نسأل، ما الذي يشير إليه على الأرجح؟ ويبدو أن هناك إشارات، في رأيي، في رؤيا الإصحاح 9، إلى أن الجراد يرمز أو يشير إلى كائنات شيطانية. والحقيقة أنهم يخرجون من الهاوية، التي غالبًا ما تكون في سفر الرؤيا مكان كائنات شيطانية وشيطانية، وربما يشير الجراد إلى كائنات شيطانية.

مثال آخر، ماذا عن الشاهدين في رؤيا الإصحاح 11؟ نجد هذا الوصف لرجلين يعملان كشاهدين. تخرج نار من أفواههم لتأكل مخالفيهم. ومع ذلك فإنهم هم أنفسهم يُقتلون في نهاية الإصحاح 11، أو في نهاية رواية الشاهدين في هذا القسم من الإصحاح 11.

لكنهم نشأوا في النهاية. ما معنى هذين الرمزين رمز هذين الشاهدين؟ ولعله يدل على معنى الشهادة، والحقيقة، شهادة الحق، خاصة في مواجهة الصراع. إلى ماذا يشير الشاهدان؟ ربما يشيرون إلى الكنيسة. الكنيسة بأكملها، التي تعمل كشاهدة، حتى في مواجهة الصراع مع الإمبراطورية الرومانية.

إذن، هذه أمثلة على كيفية عمل الرموز، أي وصف الرمز نفسه، وما هو الرمز، وثانيًا، ما يعنيه، وما هي الدلالات التي يبدو أن الرمز يحملها. وأخيرًا، إلى ما قد يشير الرمز. في بعض الأحيان قد يكون الخيار الثالث. الذي يشير إليه الرمز، أكثر صعوبة بعض الشيء.

للحديث بإيجاز أكثر عن الرموز، أعتقد أيضًا أننا بحاجة إلى إدراك أنه حتى الأرقام الموجودة في سفر الرؤيا لها قيمة رمزية. أي أن الأرقام موجودة ليس للمعلومات الرياضية التي توصلها، أو المعلومات الزمنية التي توصلها الأرقام، سواء كانت ثلاث سنوات ونصف، أو 42 شهرًا، أو ألف سنة. هذه الأرقام ليست موجودة بسبب المعلومات الرياضية أو الزمنية التي تنقلها، بل بسبب القيم الرمزية، المعلومات الرمزية التي تنقلها.

لنبدأ برقم سهل نوعًا ما، أحد الأرقام الموجودة في كل مكان في سفر الرؤيا هو الرقم سبعة. سبعة، كما يعرفها ويستطيع معظم الناس تحديدها، سبعة تشير إلى الكمال أو الاكتمال. إذن لديك، على سبيل المثال، سبعة أختام، ودورة السبعة أختام وسبعة أبواق وسبعة جامات، ليست هناك للإشارة إلى عدد حرفي من سبعة. ضريات فقط مع الختم والأبواق والجامات، ولكن الرقم سبعة يشير دينونة الله الكاملة على العالم.

أو رقم آخر، الرقم اثني عشر. الرقم اثني عشر يظهر في سفر الرؤيا حيث أن الرقم اثني عشر، أو في بعض الأحيان في مضاعفات، مثل 144 هو اثني عشر ضرب اثني عشر، أو 144000، وهو رقم تراه يحدث عدة

مرات، سيكون اثني عشر ضرب اثني عشر ضرب ألف، وهو رقم يشير إلى العظمة أو مبلغًا كبيرًا أو إكماله مرة أخرى. الرقم اثني عشر مهم لأنه عدد شعب الله، على غرار الأسباط الاثني عشر، أو الرسل الاثني عشر، لذلك عندما تجد، على سبيل المثال، فإن الرقم 144000 ربما يشير إلى العدد الكامل لشعب الله.

أو أن أبعاد أورشليم الجديدة في رؤيا 21 غالبًا ما تُرى، ويتم تصويرها على أنها مضاعفات الاثني عشر، أو 144 ذراعًا، أو شيء من هذا القبيل، أو 12000. لذلك فإن كل شيء في أورشليم الجديدة مصمم على أساس الرقم اثني عشر. ومرة أخرى الرقم اثني عشر، رمزًا لشعب الله.

لذا فإن الرقم اثني عشر ليس موجودًا بسبب القيمة الرياضية بقدر ما هو بسبب المعنى الرمزي الذي ينقله، إنه يتواصل مع شعب الله في اكتماله. ثلاث سنوات ونصف تجد هذا الرقم عدة مرات، خاصة في الفصل 11 وفي وسط الكتاب تجد ثلاث سنوات ونصف مذكورة عدة مرات، 12، 13.

ربما تكون هناك ثلاث سنوات ونصف، مرة أخرى، لا للإشارة إلى وقت زماني حربي. ثلاث سنوات ونصف تتكون كل منها من 365 يومًا، ثم نصف السنة هو نصف ذلك. لذا فإن الفكرة ليست فترة زمنية فعلية، ولكن بدلاً من ذلك ربما ترمز ثلاثة ونصف إلى فكرة فترة زمنية قصيرة ومكثفة، ولكن يتم قطعها.

إذًا لديك السنة الأولى رقم واحد، والسنة الثانية، والسنة الثالثة، ولكن بعد ذلك نصف عام. يتم قطعه. تبدأ الأمور بالتدحرج ثم فجأة تنتهي.

إنه أيضًا نصف الرقم سبعة، والذي قد يشير مرة أخرى إلى شيء لا يكتمل. لذا فإن فكرة الثلاث سنوات ونصف لا تهدف إلى تصوير فترة زمنية فعلية، ولكنها تصور وقت وجود الكنيسة. إنه وقت الشدة والاضطهاد الشديد والمعارضة، لكنه لن يدوم.

سيتم قطعها وإختصارها. وفي الواقع، أود أن أزعّم أيضًا أن ذكر ثلاث سنوات ونصف لا ينبغي جمعه في سبع ولكن ذكر ثلاث سنوات ونصف أو 42 شهرًا أو 1260 يومًا، تجد كل هذه التسميات في سفر الرؤيا، كلها الرجوع إلى نفس الفترة الزمنية. ابتداءً من القرن الأول وحتى مجيء المسيح الثاني، سيكون وجود الكنيسة في بعض الأحيان مضطربًا، وقت المعارضة الشديدة والصراع مع إمبراطوريات العالم، لكنه لن يدوم.

سوف يختصر الأمر عندما يعود الله ليدين البشرية الشريرة ويرى ويكافئ شعبه الأمين. ثم أخيرًا، ألف، الرقم ألف، مرة أخرى ربما لا يكون موجودًا بسبب قيمته الرياضية، ولا في نص مثل رؤيا 20، إنها معلومات زمنية

تتواصل. ولكن بدلاً من ذلك، في الفصل 20، بدلاً من الإشارة بالضرورة إلى فترة زمنية حرفية تبلغ ألف سنة مكونة من 360 يومًا أو نحو ذلك، بدلاً من ألف سنة، مرة أخرى، أعتقد أنها توصل فكرة الاكتمال أو فترة زمنية كاملة أو كاملة وليس الكثير من التعيينات الزمنية الحرفية المحددة

ولذا فإنني أقترح أنه حتى الأرقام يجب أن يُنظر إليها بشكل رمزي من حيث المعلومات الرمزية التي تنقلها، ولا ينبغي أن تؤخذ حرفيًا من حيث قيمتها الرياضية أو الزمنية. في الواقع، أود أن أقترح تفسير سفر الرؤيا بشكل رمزي وليس حرفيًا، وهو ما يتماشى مع الطريقة التي يفسر بها يسوع نفسه اثنين من الرموز في الإصحاح الأول من سفر الرؤيا. يبدو الأمر كما لو أن الإصحاح الأول من سفر الرؤيا، إلى حد ما، يقدم لنا أو يهيئنا لكيفية قراءة بقية الكتاب.

في رؤيا الإصحاح الأول، يرى يوحنا رؤيا، رؤية ابن الإنسان وهو يحمل منارة، والكاتب، يسوع نفسه، يكلف يوحنا في نهاية الإصحاح، في الآيات 19 و20، يسوع يكلف يوحنا ويسوع. بنفسه يفسر اثنين من الصور من الفصل الأول. مرة أخرى، يوحنا لديه هذه الرؤية عن ابن الإنسان، وهو يحمل منارة، والآن يسوع نفسه يفسر ذلك. ويقول في الآية 20 عن سر السبعة الكواكب، وهو أحد الملامح الأخرى في رؤية يوحنا

يرى ابن الإنسان، يرى سبعة الكواكب، والمنابر الذهبية السبع، والآن يقول يسوع: هذا هو سر السبعة الكواكب التي رأيتها في يدي اليمنى، والمنابر السبع الذهبية، السبعة الكواكب هي ملائكة الرب. والكنايس السبع، والمنابر السبع هي الكنايس السبع. فهل ترى كيف فهم يسوع أن السبعة الكواكب ليست نجومًا، بالمعنى الحرفي، ولكنها ترمز، والنجوم التي رآها يوحنا ترمز إلى سبعة ملائكة ينتمون إلى الكنايس السبع. والمنابر السبعة التي رآها في رؤياه لا تشير إلى السبعة مصابيح حرفية، لكنها ترمز إلى الكنيسة وتشير إليها لذلك أعتبر ذلك، مرة أخرى، ما لم يكن هناك سبب مقنع حقًا لعدم القيام بذلك، هو أن كل شيء في سفر الرؤيا يجب أن يتم تفسيره بشكل رمزي، وليس حرفيًا

مرة أخرى، هذا لا يعني أن سفر الرؤيا لا يشير إلى أحداث وأشخاص وأماكن فعلية، بل يصفها بشكل رمزي وليس حرفيًا. السمة الأخرى للرمزية، لنذكرها بشكل عابر، هي أن الكثير من لغة يوحنا جاءت من العهد القديم. وفي جلسة لاحقة، سنتحدث عن استخدام العهد القديم في العهد الجديد، واستخدام مؤلفي العهد الجديد لنصوص العهد القديم، وسنناقش بعض الأمثلة من سفر الرؤيا، ولكن الكثير من صور يوحنا، والكثير من الرمزية التي استخدمها يلتقط، ويخرج من العهد القديم

لذا فإن لغة يوحنا، بما في ذلك الأرقام، يجب أن تُفسّر بشكل رمزي، وليس حرفيًا. المبدأ الثاني، في اعتقادي المهم في تفسير سفر الرؤيا، هو فهمه في ضوء سياقه التاريخي الأصلي، أي بالطريقة التي يتم بها التعامل مع أي سفر آخر من أسفار العهد الجديد. كُتب سفر الرؤيا ردًا على وأثناء فترة الهيمنة الإمبراطورية، أي أن الإمبراطورية الرومانية حكمت العالم في ذلك الوقت، وكان يُنظر إلى روما أيضًا، على الرغم من أنه كان يُنظر إلى روما على أنها مسؤولة عن رفاة رعاياها. والإمبراطورية، كل ما اختبروه كانوا مدينين لروما.

لقد سمع البعض منكم عن باكس رومانا الشهير، وحقيقة أن سلام روما قد جلب السلام إلى الحكم اليوناني الروماني بأكمله. ولكن أبعد من ذلك، وفي سياق الحكم الروماني، عملت روما مع علاقة معقدة، دعت إلى علاقة معقدة بين السياسة والاقتصاد والدين. وكانت الثلاثة متشابكة بشكل معقد، على عكس بعض مجتمعاتنا اليوم، حيث يتم الفصل بين الدين والسياسة أو الدين والمجتمع.

في ذلك اليوم، كان النظام الاقتصادي في روما، ونظامها السياسي، ونظامها الديني متشابكين بشكل وثيق. لا يمكنك المشاركة في أحدهما دون المشاركة في الآخر. لذلك كان المسيحيون في كثير من الأحيان يميلون إلى الانخراط في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في روما، وكانوا معرضين أيضًا لخطر التسوية مع عبادة الأصنام الدينية للإمبراطورية الرومانية، ليس فقط من خلال عبادتهم للآلهة الوثنية، ولكن أيضًا عبادة الإمبراطور نفسه.

جزء من النظام الديني في روما يتضمن عبادة الإمبراطور باعتباره الشخص المسؤول عن رفايتك، والمسؤول عن كل الأشياء التي فعلتها الإمبراطورية الرومانية لرعاياها. لذلك، إذا كنت مسيحيًا في القرن الأول، فمن خلال المشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية في روما، غالبًا ما كان يتطلب منك المشاركة في النظام الديني في روما أيضًا. وهو ما يراه كاتب الرؤيا عبادة وثنية، تنطوي على عبادة الآلهة الوثنية والآلهة الوثنية، بل . وعبادة الإمبراطور نفسه .

الأمر الذي سيؤدي بعد ذلك إلى إشراك المسيحي في التسوية. المساس بالعبادة الحصرية التي تخص الله . ويسوع المسيح وحدهما . لذلك يكتب يوحنا بعد ذلك لمعالجة هذا الوضع .

مرة أخرى، يمكنك أن ترى أنه بالنسبة للمسيحيين هناك بعض الاستجابات المحتملة. يمكن للمسيحيين أن يختاروا المعارضة والمقاومة ورفض المشاركة في بعض الممارسات الدينية الوثنية، وبالتالي ربما يعانون من

العواقب. هذا هو القمع الاقتصادي أو الاضطهاد في شكل قمع ومشاكل، وعادة ما يحدث على المستوى المحلي.

معظم الاضطهاد في هذه المرحلة لم يكن ليأتي بالضرورة من القمة، من الإمبراطور نفسه ، ولكن الكثير منه كان سيأتي من النخب المحلية والحكام المحليين في المجتمعات المختلفة، الحريصين على كسب ود روما والحفاظ على الخير. شروط مع روما. وهم الذين كانوا يعتبرون رفض المسيحيين المشاركة دليلاً على الجحود، وحتى التمرد على روما ونظامها السياسي والاقتصادي والديني. وإلا فإن العديد من المسيحيين قد يختارون التنازل، ويعتقدون أنهم يستطيعون بطريقة أو بأخرى تبرير الاندماج والمشاركة في النظام الروماني، وحتى نظامهم الوثني، مع الحفاظ على ولائهم ليسوع المسيح

لذلك، فإن سفر الرؤيا هو استجابة لهذا الموقف، حيث يجب على يوحنا أن يخاطب، وربما يعزي، أولئك الذين يعانون من القمع والاضطهاد بسبب أمانتهم ليسوع المسيح. ولكن أيضًا لتحذير ومخاطبة أولئك الذين يتعرضون لخطر التسوية. من المثير للاهتمام أنه عندما تقرأ الرسائل السبع في الإصحاحين الثاني والثالث الرسائل السبع إلى الكنائس السبع التي يخاطبها يوحنا، والتي توفر الخلفية لفهم سفر الرؤيا، فإن اثنين منهم فقط يعانون من أي نوع من القمع والاضطهاد

الخمس الآخرون جميعهم متخفيون ومتورطون في العالم الروماني لدرجة أنهم معرضون لخطر فقدان شهادتهم أو فقدوا شهادتهم بالفعل. لذا، فإن سفر الرؤيا ليس مجرد أدب للمضطهدين والمضطهدين، بل يهدف أيضًا إلى صدمة أولئك الذين يتنازلون مع الحكم الروماني والنظام الديني الروماني. لذلك، يحتاج المرء إلى فهم الوحي في ضوء سياقه التاريخي والثقافي كرد على ذلك

تمامًا كما يمكن للمرء أن يفهم أيًا من رسائل بولس على أنها رد فعل محدد على مشاكل محددة إلى حد ما. ثالثًا، هناك مبدأ آخر ينشأ من شيئين يقولهما يوحنا نفسه، ولكن على وجه التحديد من النوع الأدبي لسفر الرؤيا، وهو أن أي تفسير لم يكن يوحنا يقصده، أو لم يكن بوسع قراءه أن يفهموه، فمن المحتمل أن يكون تفسيرًا صحيحًا. مرفوض. لأننا، أولاً وقبل كل شيء، رأينا أن سفر الرؤيا هو رسالة

لقد تمت صياغته في شكل خطاب، وهو ما يعني أن الرسالة كانت تهدف إلى توصيل المعلومات إلى القراء التي من شأنها أن تستجيب لموقفهم المحدد. لذلك، كرسالة، من المفترض أنها تنقل معلومات كان من الممكن

أن يفهمها قراء يوحنا، والتي كان جون يقصدها. ومرة أخرى، فإن النظر إلى سفر الرؤيا على أنه يتناول الحقائق التكنولوجية في القرن الحادي والعشرين، يعني إخراجها من أيدي القراء الأصليين الذين كان المقصود منه

ومن المثير للاهتمام أن سفر الرؤيا ينتهي في الإصحاح 22، ببيان مثير للاهتمام يشير مرة أخرى إلى أنه كان من المفترض أن يكون ذا صلة بالقراء الأوائل. وابتداءً من الآية 10، هذا هو، في نهاية السفر الآن، ملاك يخاطب يوحنا، وبعض النصائح الختامية فيما يتعلق بما يجب أن يفعله يوحنا بالسفر، وكيف ينبغي للقارئ أن يستجيب، وكيف ينبغي أن يستجيب. أن يتم قراءتها والرد عليها. الآية 10، ومن المثير للاهتمام أن هذا هو عكس ما قيل لدانيال أن يفعله.

وقيل له أن يختم نبوته، لأنها كانت لوقت لاحق. الآن، يُطلب من يوحنا ألا يختمه، لأن الوقت قريب. أي أن هذه الأحداث قد تم تنفيذها بالفعل، أو على وشك التحقق

، وهذه رسالة لقرائه. جون لا يكتب لبعض الأجيال اللاحقة. إنه يكتب نهاية العالم، نبوءة، في شكل رسالة. تهدف إلى معالجة وضع معاصريه، وقرائه

لذا، مرة أخرى، لقلب مفهوم خاطئ شائع، تعلمت مرة أخرى أن سفر الرؤيا، في الأساس، كان كتابًا تم الآن تحقيقه وكشفه، ويمكن أن يفهمه قراء القرن العشرين والحادي والعشرين. وأن قراء القرن الأول لم يكونوا ليفهموا، وربما لم يفهم يوحنا ما كان يراه. ومرة أخرى، ينبغي أن ينقلب ذلك رأساً على عقب

كان القراء والمؤلفون في القرن الأول هم الذين فهموا. إذا كان أي شخص، نحن الذين لا يفهمون. وعلينا أن نقوم بالعمل الشاق لمحاولة اكتشاف ما كان يوحنا ينقله إلى قراء القرن الأول الذين كانوا يكافحون من أجل عيش حياتهم، في سياق روما الإمبراطورية في القرن الأول

، لذا، فإن سفر الرؤيا هو كتاب لا يجب أن يكون مختومًا، بل هو كتاب يجب فهمه وقراءته، ومخاطبته وتحقيقه، في وسط قراء القرن الأول. لذلك عندما أسمع تفسيرات تساوي أجزاء معينة من سفر الرؤيا مع رقائق الكمبيوتر، أو الحرب النووية الحرارية، أو الدولة الصينية، أو أي شخص آخر، على الفور، يجب أن يثير ذلك أسئلة وأعلامًا حمراء في ذهنك. وربما ينبغي رفض هذه التفسيرات

ومن المثير للاهتمام بالنسبة لي أن الأشخاص، الطلاب الذين سيدافعون عن فهم كل سفر جديد آخر، وكل سفر آخر من أسفار العهد الجديد، في ضوء سياقه التاريخي الأصلي، يرفضون اتباع ذلك عندما يتعلق الأمر

بتفسير سفر الرؤيا. وبدلاً من ذلك، فإنهم يقفزون مباشرة إلى التساؤل عن الكيفية التي تتم بها عملية الرؤيا ويتم تنفيذها في يومنا هذا. بضعة مبادئ أخرى، رقم واحد، أو أنا آسف، رقم أربعة.

لذا، أولاً، يجب علينا تفسيره في ضوء رمزيته، لنذكر أن سفر الرؤيا يتواصل بشكل رمزي. ثانياً، تفسيره في ضوء سياقه التاريخي الأصلي. رقم ثالث، أن نذكر أي تفسير لم يكن يوحنا يقصده أبداً، ولم يكن من الممكن أن يفهمه جمهوره في القرن الأول، فمن المحتمل أن يتم رفضه.

والأمر الرابع هو، ببساطة، لا تغفل عن الغابة من أجل الأشجار. أي لا تتورط في التفاصيل لدرجة أنك تفوت الرسالة الرئيسية للنص الذي تتعامل معه. على سبيل المثال، الجامات السبعة في الإصحاح 8 و9، أنا آسف الأبواق السبعة في 8 و9، ولكن أيضاً الجامات السبعة في الإصحاح 16 من سفر الرؤيا.

يمكن للمرء أن يتكهن بكيفية حدوث هذه الضربات بالضبط، ومتى ستحدث، وما هي الأحداث التي يمكن أن ترتبط بها. يمكن للمرء أن يتورط في التفاصيل لدرجة أنه يغيب عن حقيقة أن هذه الجامات والأبواق والضربات المرتبطة بها، تتوافق بشكل وثيق جداً مع الضربات العشر المذكورة في سفر الخروج، حيث أنقذ الله المصريين من أيدي الرب. فرعون ومصر. ولذلك، عند قراءة قصة الأبواق السبعة والجامات السبعة، فإن النقطة المهمة ليست بالضبط كيف سيتم تحقيقها وكيف ستبدو.

أعتقد أنه من الصعب جداً على المترجمين الفوريين في القرنين العشرين والحادي والعشرين أن يقولوا ذلك بشكل قاطع. ولكن بدلاً من التساؤل عن ماهية هذه الأمور بالضبط، أو كيف ستتحقق، ومتى ستحدث، وما هي الأحداث التي ستحققها، بدلاً من ذلك نلاحظ أنه بنفس الطريقة، تبدو الرسالة وكأنها بنفس الطريقة التي أدان بها الله أحداً. أمة شريرة كافرة ظالمة، وأنقذ شعبه من ذلك في الخروج الأول. لذلك، في الخروج الجديد سيدين الله مرة أخرى الأمة الشريرة والظالمة، ويخلص شعبه ويفديه بنفس الطريقة التي فعل بها في الخروج الأول.

حتى لو لم نتمكن من معرفة بالضبط كيف سيبدو ذلك وكيف ستحدث تلك الضربات وتلك الدينونة بالضبط. لذلك لا تخسر الغابة بالانشغال الشديد بالأشجار. نعم، نحن بحاجة إلى النظر إلى الأشجار ومحاوله اكتشافها، لكن لا تفوت الغابة بأكملها التي تشكلها.

خامساً، أعتقد أكثر من أي كتاب آخر في العهد الجديد، أن النصيحة الجيدة هي استخدام التعليقات الجيدة هناك عدد من التعليقات الجيدة جداً على سفر الرؤيا أو الكتب التي ليست مجرد تعليقات ولكنها نوع من

المقدمات له. أعتقد أن عمل ريتشارد بوكوم، لاهوت كتاب الرؤيا، الذي نشرته مطبعة جامعة كامبريدج، هو أحد أفضل المعالجات التي وجدتها في مجلد واحد لكتاب الرؤيا

يعد كتاب حديث لمايكل جورمان بعنوان "قراءة سفر الرؤيا بمسؤولية" بمثابة مقدمة مفيدة جدًا لقراءة الكتاب وبعض المخاطر التي يجب تجنبها. لا يزال التعليق المتوسط المستوى الذي كتبه روبرت ماونتس في التعليق الدولي الجديد في العهد الجديد بمثابة دليل مفيد جدًا وتحليل عاقل للنص. هناك تعليقات أكثر تقدمًا على سفر الرؤيا وهي أيضًا مفيدة جدًا، ولكنها إرشادات مفيدة بشكل خاص في سفر الرؤيا

لذا، مع كتاب مثل سفر الرؤيا، أعتقد أن المرء بحاجة إلى الاعتماد على التعليقات الجيدة، وعلى الآخرين الذين تصارعوا مع النص. المبدأ السادس، في اعتقادي، هو أن جرعة جيدة من التواضع ضرورية لقراءة سفر الرؤيا. لا يوجد مكان للتأكيدات العقائدية، ولا يوجد مكان لعدم الرغبة في الاستماع أو الموقف الصحيح ولكن بدلاً من ذلك، نظرًا لنوع كتاب الرؤيا، نظرًا لتنوع طرق التعامل معه، نظرًا لبعض الصعوبات في التعامل معه لفهم ذلك، ضمن إطار الاقتراحات التي قدمتها أعلاه، أعتقد أن أي تفسير يحتاج إلى التواضع

أعلم أنني يجب أن أحصل على السابعة في كتاب مثل سفر الرؤيا، لا ينبغي أن ننتهي بالسته، لكنني لا أفعل ذلك، لذلك سأنتهي بالسته. لذا، أعتقد أن النقد النوعي هو أداة مهمة وقيمة في التفسير. مرة أخرى، إنه يضعنا على الطريق الصحيح، فهو لا يحل جميع المشاكل، كل كتاب له هيكله الفريد وطريقته في التطور، لكن النقد النوعي يساعدنا على وضعنا على الطريق الصحيح، ويجعلنا نتساءل الأسئلة الصحيحة للنص، ويجعلنا نتوقع المعلومات الصحيحة من النص، ولا نتوقع منه أن يفعل شيئًا لم يكن من المفترض أن يفعله

وخاصة لأن العهد الجديد والعهد القديم مكتوبان بأنواع أدبية قد تتوافق أو لا تتوافق مع أي شيء لدينا، فمن الضروري أن نحاول فهم نوع الأشكال الأدبية والأنواع الأدبية التي يتكون منها العهدان القديم والجديد وكيف يؤثر ذلك على الطريقة التي نفسر بها تلك الكتب. الآن، مع النقد النوعي، طرحنا أسئلة واسعة جدًا تتعلق بالكتب بأكملها، وكيفية تجميعها معًا، وكيف يمكن لنوع الكتاب أن يؤثر على نوع الأسئلة التي نطرحها وكيف نتعامل مع الكتاب من أجل تفسير ذلك. الآن، ما أريد القيام به هو أن أضيق قليلاً وأن أنظر، في الجلسيتين التاليتين، إلى كيفية تفسير بعض تفاصيل النص، وسنتحدث أيضًا أكثر عن المبادئ التي تتجاوز الاختلافات. أنواع الأنواع الأدبية، على الرغم من أن بعضها سيتم تطبيقه بطرق مختلفة على أنواع أدبية مختلفة

لكن ما أريد فعله الآن هو التحدث قليلاً عن التحليل المعجمي والدلالي لنص الكتاب المقدس. أي أننا نريد الآن أن نتعامل مع المسائل المتعلقة بالنص نفسه، أو صيغته، أو قواعده، أو معنى المفردات أو الكلمات التي نجدها في النص الكتابي. كيف نفهم هؤلاء؟ كما ذكرنا من قبل، فإن نصوص العهد الجديد والعهد القديم مكتوبة بلغات مختلفة تمامًا عن لغتنا في عالمنا المعاصر، لذلك يجب علينا أن نتعامل مع كيفية فهمنا لمعنى الكلمات، وكيف نفهم القواعد النحوية. للنص، وعندما نحاول فهم معنى الكلمات، فإن هذا هو ما تسميه، غالبًا كتب التأويل أو كتب تفسير الكتاب المقدس دراسات الكلمات، أو لاستخدام مصطلحات أكثر روعة التحليل المعجمي أو الدلالي.

،ومرة أخرى، المشكلة بالنسبة لمعظمنا، وخاصة المتحدثين باللغة الإنجليزية، ولكن المتحدثين بلغات أخرى، هي أن معظم الكلمات في ترجمتنا قد لا تتوافق بالضرورة مع الكلمات اليونانية أو العبرية أو تتداخل معها أو تتوافق في معناها. إعادة المقصود أن ينقل. وهذا يعني أن الكلمات اليونانية أو العبرية قد لا تفهمنا، أو قد يتم التقاطها بشكل غير كامل أو جزئي في ترجمتنا، لذلك نحتاج إلى التفكير في معنى الكلمات التي نجدها في النص الكتابي. لذلك اسمحوا لي أن أقدم مجموعة من الملاحظات المتعلقة بالكلمات ومعاني الكلمات، وبعد ذلك سننظر في كيف يمكن أن يحدث ذلك فرقاً في الطريقة التي نقوم بها بالتحليل المعجمي أو دراسات الكلمات.

أولاً هل هي كلمات؟ الكلمة هي في الأساس رمز يحدد مجاًلاً من المعنى، أو نطاقاً من المعنى. أي أن الكلمات نادراً ما يكون لها معنى واحد فقط. إذا فعلوا ذلك، ستصبح اللغة غير قابلة للاستخدام تقريباً.

إذا كان عليك أن يكون لديك كلمة واحدة لكل معنى، ستصبح اللغة غير قابلة للإدارة تقريباً. لذلك عادة ما تحدد الكلمة مجاًلاً من المعنى، ويمكن أن تعني أكثر من شيء واحد. ولكن في بعض الحالات النادرة، قد يكون للكلمات معنى واحد، ولكن عادةً ما يكون للكلمات نطاق من المعاني.

بالنسبة للمتحدثين باللغة الإنجليزية، فكر في كلمة جذع. الكلمة الإنجليزية جذع يمكن أن تشير إلى فتحة خرطوم الفيل. يمكن أن يشير إلى الجزء السفلي من الشجرة، جذع الشجرة.

يمكن أن يشير إلى المقصورة الخلفية للسيارة. المتحدثون البريطانيون يطلقون على ذلك صندوق السيارة. لكن في اللغة الإنجليزية، يشير صندوق السيارة إلى المقصورة الخلفية للسيارة المستخدمة للتخزين.

يمكن أن يشير إلى صندوق كبير يوضع أحياناً عند سفح السرير .صندوق يستخدم لتخزين الملابس أو الأشياء يمكن أن تبدو وكأنها تحتوي على علامة Trunk الأخرى أو شيء من هذا القبيل .لذلك، حتى الكلمة الإنجليزية .أو نطاق من المعاني

.ما يحدث عادة هو أن السياق سيعمل على إزالة غموض المعنى .أي :الإشارة إلى واحد فقط من تلك المعاني نادراً جداً، باستثناء التلاعب بالكلمات أو السخرية أو شيء من هذا القبيل، نادراً ما تحمل الكلمات أكثر من واحد أو كل هذه المعاني أينما تم استخدامها

لذلك عندما أستخدم كلمة جذع في جملة، فإنها لا تجمع كل هذه المعاني في نفس الوقت .عادةً ما يشير السياق إلى أنني أقوم بتضييق نطاق الأمر إلى واحد من هؤلاء .لذا، إذا استخدمت كلمة جذع في السياق الذي أتحدث فيه عن حديقة الحيوانات والحيوانات، فمن المحتمل أنك ستعرف بالضبط ما يعنيه الجذع

.جزء من الفيل .لذا فإن السياق يحد عمومًا من أحد تلك المعاني .حصر الكلمة في أحد تلك المعاني في سياقها

مرة أخرى، لا يمكن أن يعني كل هذه الأشياء .الشيء المهم الثاني الذي يجب فهمه هو أن الكلمات تغير معناها بمرور الوقت .ويمكن للمرء أن يفكر في عدد من الأمثلة على ذلك

أحد الأمثلة المثيرة للاهتمام هو من اللغة الإنجليزية التي كان لها عدد من التدايعات .كلمة مثلي الجنس في اللغة الإنجليزية، منذ 30 عامًا، أو 40، أو 50 عامًا، كان استخدام كلمة مثلي يعادل تسمية شخص ما بالسعادة أو البهجة .حتى أن إحدى ترانيم عيد الميلاد لدينا، دون، نحن الآن ملابس للمثليين، قد توجي .بالبهجة والسعادة، شيء من هذا القبيل

بينما الآن، في اللغة الإنجليزية المعاصرة، تعني شيئاً مختلفاً تمامًا عن ذلك .الإشارة إلى التوجه الجنسي لشخص ما .لذلك تتغير الكلمات مع مرور الوقت

،في بعض الأحيان تكون التغييرات طفيفة، ولكن في أوقات أخرى، كما هو الحال في المثال الذي قدمته للتو يمكن أن يصبح تغييرًا مهمًا إلى حد ما وله آثار مهمة جدًا على كيفية استخدامك لهذه الكلمة .لذلك لا يمكننا أن نفترض إذن أن ما تعنيه الكلمة في وقت معين يتوافق مع ما كانت تعنيه في الماضي أو كيف تم استخدامها .في أوقات أخرى لأن الكلمات تتغير .ليس في كل الأوقات، ولكن في كثير من الأحيان يحدث ذلك

الكلمات تتغير في المعنى .جزء من السبب في ذلك هو أن المعنى اعتباطي .في الأساس، باستثناء بعض الحالات، تعني معظم الكلمات ببساطة ما يقرر جميع المستخدمين أنها ستعنيه وكيف يقررون استخدامها.

بمعنى آخر، ماذا يعني ذلك بالنسبة لمجموعة من مستخدمي اللغة في وقت محدد؟ والمبدأ الثالث هو أن الكلمات تتعلق بكلمات أخرى .نحن نسمي هذا المرادفات .والمرادف هو كلمتان متداخلتان في المعنى

هذا لا يعني أنهما متطابقان تمامًا في المعنى .هذا يعني ببساطة أن هناك بعض التداخل .في بعض الأحيان تتداخل الكلمات في المعاني، مثل وجود دائرتين متقاطعتين، ولكن ليس بشكل كامل

تتداخل الكلمات في المعنى، على الرغم من أنها لا تزال تحمل معنى فريدًا بالنسبة لها .وفي أحيان أخرى، قد تتداخل الكلمات باعتبارها مرادفات .أي أن كلمة واحدة هي الكلمة الأوسع ومصطلح آخر هو أضيق

على سبيل المثال، قد تكون كلمة "زهرة" هي المصطلح الأوسع، وقد يكون الاسم المختصر "زهرة" .الوردة هي نوع من الزهور، لكنها اسم محدد جدًا للزهرة .لذلك هناك مجموعة متنوعة من الطرق التي يمكن أن ترتبط بها الكلمات ببعضها البعض

لكن مرة أخرى، الكلمات ليست دائمًا مجرد كيانات معزولة .في بعض الأحيان ترتبط ببعضها البعض .وتتداخل .مبدأ آخر هو أن الكلمات ليست الحامل الأساسي للمعنى

إن فهم النص هو أكثر من مجرد فهم معاني الكلمات وإضافتها .الكلمات ليست هي الناقلات الأساسية وحاملية المعنى، مهما كانت أهميتها .وبدلاً من ذلك، يتم دمج الكلمات لتكوين جمل

.يتم دمج الجمل لتكوين الجمل .يتم دمج الجمل لإنشاء الفقرات .يتم دمج الفقرات لإنشاء خطابات كاملة

لذلك علينا أن نفهم أن الكلمات ليست الحامل الأساسي للمعنى .نعم، إنهم يلعبون دورًا مهمًا، لكنهم يعملون ضمن سياق أوسع .ومن المهم أيضًا أن نفهم أن الكتاب المقدس كان مكتوبًا باللغة المستخدمة في الحياة اليومية في ذلك الوقت، وهي العبرية واليونانية

في الماضي، كان البعض، وخاصة فيما يتعلق بالفكر اليوناني، وخاصة في القرن التاسع عشر وحتى أوائل القرن العشرين، غالبًا ما تسمع الناس يتحدثون عن اليونانية من حيث كونها لغة خاصة، أو لغة كتابية، أو لغة

،وقد أطلق عليها أحد العلماء في وقت مبكر جدًا اسم لغة الروح القدس .وهذا يعني أن اليونانية، وخاصة وأحيانًا العبرية، لغة الكتاب المقدس، كانت لغة خاصة مناسبة ومصممة خصيصًا لتوصيل إعلان الله

ولكن من خلال الكثير من الأبحاث، توصلنا إلى اكتشاف أن العهدين القديم والجديد، اللذين تم نشرهما باللغتين العبرية واليونانية، استخدمتا اللغة المشتركة في ذلك الوقت. لقد أثبت الكثير من اكتشافات ورق البردي والتحف الأدبية الأخرى من القرن الأول وفي ذلك الوقت تقريبًا أن اللغة اليونانية في العهد الجديد ليست أقل من اللغة اليومية الشائعة والعادية لعامة الناس في القرن الأول. ولهذا السبب يشير العلماء إليها اليونانية Koine غالبًا باسم

إنها ليست نوعًا خاصًا من اللغة اليونانية أو لغة يونانية متخصصة مناسبة لتوصيل إعلان الله. ولكن بدلاً من ذلك، اختار الله أن يكشف عن نفسه وكلمته من خلال اللغة اليومية المشتركة للشعب. لذلك عندما نشير إلى وحي الكتاب المقدس، وحقيقة أنه موحى به، لا ينبغي لنا أن نخلط بين هذا وبين جعل اللغة تفعل شيئًا لم تفعله.

أي أن الوحي لا يعني أن اللغة العبرية أو اليونانية استخدمت بطريقة ما بطريقة غير طبيعية أو غير عادية أو متخصصة. ولكن مرة أخرى، يتواصل مؤلفو العهد الجديد والعهد القديم باللغة العادية والمشاركة في عصرهم. وقاعدة أخرى: أن يكون معنى الكلمة متميزًا عن مرجعها أو ما تشير إليه.

أي أنني إذا كنت أتحدث عن سفينة، وأتحدث عن تيتانيك وغرقها في عام 1912، فإن كلمة سفينة لا تعني تيتانيك. تشير كلمة "سفينة" بشكل مبسط للغاية إلى شيء مثل قارب كبير جدًا. ربما أقصد سفينة تيتانيك. لكن كلمة سفينة لا تعني تيتانيك.

لذلك عندما ننظر إلى النص الكتابي، على سبيل المثال، يمكن استخدام كلمة ملك في نص العهد القديم " للإشارة إلى داود، ولكن كلمة ملك لا تعني الملك داود. وهذا لا يعني ملكًا من نسل داود. الكلمة العبرية ملك "تعني، أو يمكن ترجمتها على أنها ملك أو حاكم، ولكن في سياقات معينة، يمكن أن تشير إلى ملك محدد جدًا.

لذا من المهم أن ندرك أن ما تعنيه الكلمة يختلف عما قد تشير إليه في الواقع. لذا، بناءً على ذلك، دعونا نتحدث قليلاً عن طريقة إجراء دراسة الكلمات. كيف يمكن للمرء القيام بدراسة الكلمات أو إجراء تحليل

معجمي؟ أريد ببساطة تلخيص ثلاث مراحل يتفق معظم المترجمين الفوريين على ضرورة المشاركة فيها في إجراء دراسة الكلمات أو التحليل المعجمي

من الواضح أن الخطوة الأولى هي اختيار الكلمة. ليس من الضروري، وليس لدى المرء الوقت الكافي لإجراء دراسة للكلمات لكل كلمة في النص الذي يتعامل معه. لذلك من المهم اختيار الكلمات بناءً على ما إذا كانت كلمات إشكالية، أو، على سبيل المثال، هناك خلاف حول معنى كلمة "يوم" أو "يوم" في سفر التكوين الإصحاح 1. كيف نفهم ذلك؟ أو ربما تكون الكلمة كلمة نادرة، خاصة في اللغة العبرية

توجد الكثير من الكلمات مرة واحدة فقط في الكتاب المقدس العبري، لذلك يكون الأمر صعباً دون وجود عدد من الاستخدامات التي يمكن للمرء مقارنتها في الكتاب المقدس أو حتى خارجه. في بعض الأحيان يمكن أن يكون ذلك تحدياً. لذا فإن الكلمات النادرة أو التي تحدث مرة واحدة فقط، والكلمات التي تبدو ذات أهمية، أي أنها تتكرر بشكل متكرر في النص أو يبدو أن المؤلف يبني حجته على الكلمة

بعض الكلمات التي قد تكون لاهوتية أكثر، مثل تلك الموجودة في رسائل بولس، المصالحة أو التبرير، أو في العهدين القديم والجديد، كلمة العهد، الكلمات التي يبدو أن لها أهمية لاهوتية بالنسبة لها. هذه هي الكلمات التي ستختارها لإجراء دراسة أكثر تفصيلاً لها، بما يتجاوز كيفية ترجمتها في الترجمة الإنجليزية. المرحلة الثانية، تتعلق ببعض الأشياء التي قلناها عن الكلمات وما هي وماذا تفعل، المرحلة الثانية هي تحديد مجال المعنى.

ماذا يمكن أن تعني هذه الكلمة؟ ما هي الاحتمالات؟ ما هو نطاق المعنى؟ ماذا يمكن أن تعني هذه الكلمة بالكلمات العبرية أو اليونانية؟ ما هي الاحتمالات؟ على سبيل المثال، في بعض الأحيان يمكن لأداة مثل التوافق أن تساعد في إلقاء نظرة بسيطة على كيفية استخدام الكلمة ورؤية جميع الأمثلة وملاحظة مدى اختلافها وكيف يبدو أن المؤلفين المختلفين يستخدمون الكلمات، وما إلى ذلك. والأداة المفيدة جداً هي الكلمة أدوات الدراسة أو القواميس اللاهوتية. هناك اثنان أحدث ويمكن لقراء اللغة الإنجليزية الوصول إليهما، وهما أداة . مثل القاموس الدولي الجديد لاهوت العهد القديم وتفسيره، الذي حرره ويليم فان جيميرين

ثم إن نظيره في العهد الجديد، وهو القاموس الدولي الجديد لاهوت العهد الجديد، الذي حرره كولن براون هما عملاّن يمكن الوصول إليهما على أساس الكلمات العبرية واليونانية. إنها ليست شاملة. ويبدو أنهم يركزون على ما يعتقدون أنه كلمات لاهوتية ذات معنى، كما تشير عناوين القواميس

ولكنها في متناول قراء اللغة الإنجليزية وستوفر الكثير من المعلومات حول كيفية استخدام الكلمات. إذا كنت تقرأ اليونانية والعبرية، فلديك إمكانية الوصول إلى الكثير من القواميس والأدوات الأخرى التي تساعدك. أنصح بتجنب الأعمال الأخرى.

، وكان قاموس فاين لكلمات العهد القديم والجديد شائعًا جدًا. قد تكون هناك بعض المعلومات القيمة هناك ولكن كان هناك الكثير من التقدم في الموارد المتاحة لنا، ولكن كان هناك أيضًا تحديثات في المنهجيات والمبادئ اللغوية التي أعتقد أنها تشير إلى أننا بحاجة إلى، إذا استخدمنا الأعمال القديمة، من المؤكد أننا نتحقق منها مقابل أدوات دراسة الكلمات الأحدث. لذا، باستخدام هذه الأدوات، مرة أخرى، نكون قادرين على محاولة تحديد ما يمكن أن تعنيه هذه الكلمة، وما هي الإمكانيات المتاحة.

ثم ثالثًا، الخطوة الثالثة هي أن نحدد، خارج نطاق المعنى والاحتمالات، ما يقصده المؤلف على الأرجح في هذا السياق. مرة أخرى، يعمل السياق على إزالة الغموض عن المعنى. من بين كل الاحتمالات، عادة ما يقوم السياق بتضييق نطاقها إلى واحد منها.

خارج نطاق المعنى المزدوج المحتمل أو المعنى المزدوج، أو ربما الغموض المتعمد، أو اللعب على الكلمات أو السخرية، تلك الأنواع من الحالات التي يقصد فيها المؤلف غالبًا معنيين، خارج ذلك، عادةً ما يحد السياق من الاحتمالات إلى معنى واحد. ويجب على المرء أن يسأل، في هذا السياق، ما الذي توحى به هذه الكلمة على الأرجح. على سبيل المثال، في يوحنا الإصحاح 3 والآية 3، حيث يتفاعل يسوع ليلًا مع نيقوديموس، تجد هذا بالفعل في الآية 8 أيضًا، على ما أعتقد، ولكن بمجرد قراءة الإصحاح 3 والآية 3، يبدأ يسوع مناقشة مع نيقوديموس، ويسأل نيقوديموس. وهو أحد الفريسيين، يا سيدي، نحن نعلم أنك قد أتيت من الله معلمًا، لأنه لا يقدر أحد أن يعمل الآيات التي أنت تعمل لو لم يكن الله معه.

."والآن يجيب يسوع في الآية 3": الحق الحق أقول لكم: لا يقدر أحد أن يرى ملكوت الله إلا إذا ولد من جديد. أعتقد أن بعض الترجمات لها ما لم يولد من فوق. هذه كلمة يونانية يمكن أن تعني إما فوق أو مرة أخرى.

والسؤال هو، هل هذا مجرد غموض لأننا لا نستطيع أن نكون متأكدين تمامًا من الشخص الذي قصده يوحنا، أو على الأقل يجب أن نحاول معرفة أي واحد من هؤلاء يوحنا كان يقصده، أو يمكن أن يكون هذا، مثالًا لشيء نفعله أحيانًا ننظر في الإنجيل الرابع، وهو أن المؤلف يستخدم كلمات لها معنى مزدوج عمدًا بحيث تشير هذه الكلمة على الأرجح إلى كليهما. هل من الممكن أن يسوع يقول، يوحنا، في تسجيل كلمات

يسوع، يقول أنه لا يستطيع أحد أن يرى ملكوت الله إلا إذا ولدا من جديد، ويجب أن تكون هذه الولادة من فوق، مختلفة تمامًا عن الولادة الجسدية التي قالها نيقوديموس يبدو أن يستمر ويريد مناقشة المقبل. مرة أخرى، يريد المرء أن يعتمد أيضًا على الأداتين اللتين تحدثنا عنهما للتو على الأقل، القاموس الدولي الجديد لللاهوت العهد القديم وتفسيره، والقاموس الدولي الجديد لللاهوت العهد الجديد، ولكن التعليقات أيضًا هي مكان جيد للعثور عليه. المساعدة في إجراء دراسات الكلمات أيضًا

، في مناقشة دراسات الكلمات والتحليل المعجمي، من المهم أحيانًا مناقشة ما لا يجب فعله وما يجب تجنبه، ويخلص عدد من الأعمال مجموعة متنوعة من المغالطات أو مجموعة متنوعة من الأشياء التي يجب تجنبها ولا أنوي تكرار كل ذلك، لكنني ببساطة أريد أن أسلط الضوء وألخص مجموعة من الأشياء التي يجب تجنبها عند إجراء دراسات الكلمات، والسبب الذي يجعلني أعتقد أن هذا ضروري هو أن معظم طلاب الكتاب المقدس يجدون أنه من الأسهل، وربما يكون لديهم المزيد من الأدوات تحت تصرفهم للقيام بذلك دراسات الكلمات، وفي كثير من الأحيان ستجد الطلاب يتوقفون عند هذا الحد، ولا يذهبون إلى ما هو أبعد من مجرد التعليق على معاني الكلمات، لذلك ربما يكون من الأسهل ارتكاب بعض هذه الأخطاء، ولذا سألخص حفنة منها فقط. الأول هو عدم التأثر أو التأثر بشكل مفرط بتاريخ الكلمة أو أصل الكلمة. يطلق العلماء على هذه المغالطة اسم المغالطة الاشتقاقية، وما هي إلا وضع الكثير من الوزن على ما تعنيه الكلمة تاريخيًا، أو أصل تلك الكلمة، كما لو أن ذلك له تأثير أو تأثير على ما تعنيه الكلمة في وقت مختلف. فترة

الآن قد يكون هذا هو الحال. في بعض الأحيان، قد لا تنحرف الكلمة كثيرًا عن معناها الأصلي، أو ربما ينوي المؤلف استخدامها بطريقة تعكس معناها الأصلي، ولكن مرة أخرى في نهاية اليوم، ما هو مهم لفهم معنى الكلمة هو ليس ما يعنيه في الماضي تاريخيًا، أو في أصله، ولكن ما يعنيه في وقت استخدامها. ماذا يعني للمؤلف والقراء الذين يستخدمونه في وقت معين؟ لذلك فقط كن على دراية، خاصة في قراءتك الخاصة والاعتماد، على أعمال أخرى، كن على دراية بعبارات مثل المعنى الجذري لهذه الكلمة العبرية، والذي قد لا يكون خاطئًا، ولكن إذا تم استخدامها بطريقة تشير بطريقة أو بأخرى إلى أن هذا لذلك فإن ما يعنيه في هذا الوقت هو ارتكاب هذه المغالطة الجذرية أو الاشتقاقية

مرة أخرى، عندما تفكر في الأمر، ستجد أن معظم المتحدثين باللغات لا يدركون حتى معنى الكلمات في الماضي، أو حتى من أين أتوا. كل ما يدركونه ويهتمون به هو ما يقصدونه وكيف يتواصلون اليوم. فكيف يستخدمها مستخدمو اللغة في وقت معين؟ يطلق العلماء أيضًا على هذا النهج المتزامن بدلاً من النهج غير المتزامن.

يهتم النهج المتزامن بتاريخ الكلمة، وهو أمر مفيد ومثير للاهتمام، لكن النهج المتزامن يركز على معنى الكلمة في نقطة معينة من الزمن، في التاريخ. ولذا يتفق معظم اللغويين على أن التزامن، عند النظر إلى معنى كلمة ما في فترة زمنية معينة تتعامل معها، يجب أن يأخذ الأولوية على التزامن، وهو ما تعنيه هذه الكلمة تاريخيًا. أحد الأمثلة من العهد الجديد الذي كثيرًا ما تجد الإشارة إليه، وقد لفت آخرون الانتباه إلى ذلك، هو كلمة التي تعني كنيسة ekklesia.

شكل اسم من ، klesia ويعني من أو خارج، و ek، للكنيسة تأتي من كلمتين، حرف الجر Ekklesia كلمة الفعل يعني الاتصال. وهكذا يُنظر عادةً إلى المعنى الضمني على أن الكنيسة هي مجموعة من أولئك الذين تم استدعاؤهم خارج ثقافتهم وموقعهم ليكونوا شهودًا ليسوع المسيح. الكنيسة هي مجموعة من المدعوين والمنفصلين.

ومهما كان هذا صحيحًا، على الأقل بحلول وقت العهد الجديد، يبدو أن هذه الكلمة كانت تعني ببساطة تجمعًا، ويمكن استخدامها للإشارة إلى أنواع مختلفة من التجمعات حتى غير الدينية في العالم اليوناني الروماني. لذا فإن الإصرار على أنها تعني المدعوين، لأنه ربما كان يعني ذلك في الأصل، أو قد يكون هذا هو الأجزاء المكونة للكلمة، يبدو أنه يبالغ في التأكيد على جذر الكلمة، أو تاريخها، على ما تعنيه الكلمة أثناء الوقت الذي كان يكتب فيه مؤلفو العهد الجديد. لذا لا تضع وزنًا كبيرًا على تاريخ الكلمة.

لا يعني ذلك أن الأمر غير مهم، أو أن الكلمة لا يمكن أن تعني أبدًا ما تعنيه تاريخيًا، ولكن مرة أخرى، يجب أن تكون الأولوية، ماذا تعني هذه الكلمة في هذا الوقت المحدد، في سياقها؟ وكن على دراية بالأعمال التي تبالغ في التركيز على المعنى الجذري، وخاصة الأعمال ذات المستوى الأكثر شيوعًا والتي غالبًا ما تقول شيئًا مثل المعنى الجذري لهذه الكلمة، أو تأتي هذه الكلمة من كلمة تعني هذا في الأصل، عندما يستخدمون ذلك لتحديد ما يعنيه في سياق معين. ثانيًا، لا تبالغ في تحميل الكلمة بمعاني كثيرة. غالبًا ما أشير إلى هذا باسم طريقة الشاحنة التفريغية، أي أنك تأخذ كل ما يمكن أن تعنيه الكلمة، وتدعمه باستخدام كلمة في سياق ما. ثم تقوم بإلقاء كل شيء هناك.

مرة أخرى، يتم إساءة استخدام هذا بشكل خاص على مستوى أكثر شعبية. ولكن كما رأينا بالفعل، عندما ترد كلمة في نص ما، فإنها لا تعني بالضرورة، ولا تعني عادةً، كل ما يمكن أن تعنيه. لا تتخلص من كل ما قد تعنيه كلمة "جذع" في كل مرة تظهر فيها في النص.

بدلاً من ذلك، كما رأينا، يعمل السياق على إزالة غموض المعنى، ويعمل عمومًا على تقييد هذا المعنى بأحد الأشياء المحددة التي يمكن أن يعنيها، خارج نطاق المعنى. لذا، فإن أخذ كل ما يمكن أن تعنيه الكلمة، نطاقها أو مجال معناها، وإلقائها على معنى الكلمة في أي مكان معين، هو بمثابة ارتكاب ما أسميه الحمل الدلالي الزائد. تحميل الكلمة بكل ما يمكن أن تعنيه.

هناك نقطة أخيرة في هذه الجلسة، وفي الجلسة التالية سنناقش بعض الملاحظات الأخرى، ونقدم بعض الملاحظات الأخرى حول دراسات الكلمات، وهي عدم الخلط بين كلمة ومفهوم لاهوتي موجود في النص بشكل عام، توجد المفاهيم والمعاني اللاهوتية في السياق الأوسع، وليس فقط، أو لا، في الكلمات التي غالبًا ما ترتبط بها. بمعنى آخر، إذا رأيت كلمة كنيسة في سياق ما، فليس كل ما نربطه بالكنيسة، قيادتها، هيكلها التنظيمي، شيوخها وشمامستها، راعيها، وظيفتها في العبادة والتبشير، كل ذلك ليس متأصلًا في الكنيسة. كلمة الكنيسة، أو لا ينبغي أن يتم إلقاؤها على كلمة الكنيسة.

لذلك، يجب تمييز الكلمة عن المفهوم اللاهوتي الأوسع الذي قد تشير إليه. أو بعبارة أخرى، إذا كنت أرغب في دراسة فهم متى لملكوت الله، وتعليم يسوع عن ملكوت الله، فإنني لا أقصر على المكان الذي تظهر فيه كلمة ملكوت. متى يعلم عن ملكوت الله.

يعلم يسوع عن مملكته، بصرف النظر عن مجرد استخدام كلمة باسيلييا، الكلمة اليونانية مملكة. لذا، تجنب الخلط بين معنى الكلمة، أو تجنب الخلط بين الكلمة والمفاهيم اللاهوتية الموجودة في السياق الأوسع، والتي قد ترتبط بها الكلمة. في الجلسة التالية، سنسلط الضوء على بعض المغالطات الإضافية التي يجب تجنبها، ثم نعطي مثالاً عن كيفية إجراء دراسة للكلمات.

سننظر إلى الكلمة اليونانية "جسد" في غلاطية الإصحاح 5، وننظر بإيجاز شديد إلى إجراء تحليل معجمي للجسد في غلاطية 5، كيف قد يبدو ذلك، وكيف يمكن أن يساهم ذلك في فهم هذا المقطع.